التي يقدم فيها القرابين إلى الكهرباء .. وعندما انصرف هابطاً إلى بيته ، أخذ في تحذير بوب من الذهاب إلى البيت الريفي وازعاج السيد ليفريت .

* * *

لكن ذلك التحذير لم يكن ينسحب عليه هو بالطبع .. فقد اعتاد السيد سكوت خلال الأشهر التالية ، أن يمر على البيت الريفي بين حين وآخر ، ليحظى بجرعات جديدة من [الحكمة الكهربائية] . كان من الواضح أن السيد ليفريت لم يكن يعمل أكثر من الجلوس على كرسيه الهزاز في الساحة عند برج الكهرباء .. سعيداً وقوراً .. مرة واحدة أثارت كلمات السيد ليفريت مخاوف سكوت من جديد ، عندما عاد إلى الحديث الذي دار بينهما في أول يوم جاء فيه ليفريت لاستئجار البيت ، فقد قال ليفريت « هل تذكر ما قلته لك ذات مرة ، عن القاء طرف السلك النحاسي الذي تمسك به على أسلاك الضغط العالي هذه ؟ .. لقد فكرت في طريقة أكثر فاعلية . ذلك بان أوجه الخرطوم الذي يتدفق منه الماء بشدة إلى الأسلاك . ممسكاً بالمقدمة النحاسية للخرطوم . بالطبع يفضل هنا أن يكون الماء ساخناً ، وأن تكون قد القيت فيه محتويات علبة ملح طعام كاملة قبل هذا .. » عندما استمع سكوت إلى هذه الكلمات سعد بأنه كان قد حذر بوب من المجيء إلى هذا المكان ..

جاءت المفاجأة التالية في الزيارة التي بعدها ، عندما قال ليفريت وقد ارتسمت علامات الجد على وجهه « بالمناسبة .. لقد علمت أن طاقة الكهرباء الأمريكية تتسرب هذه الأيام إلى باقي أنحاء العالم .. ومعبأة في بطاريات ومكثفات أمريكية . بل ان بعضها يتسرب داخل الحدود السوفيتية .. اعتقد